أكد في بيان له حول «البدون» أنه لا تنمية ولا اقتصاد ولا تطوير ولا إصلاح إذا فقدنا الأمن والأمان وخسرنا الاستقرار

تجمّع دواوين الكويت: يؤلمنا أن نرى فئة من أبناء الوطن تسعى لتجريد المواطنة والهوية الكويتية من معناها الحقيقي

- نساند رئيس مجلس الأمة والرئيس التنفيذي للجهاز المركزي لمعالجة أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية وجهود معالجة ما يسمى بقضية «البدون»
- الإعلان عن موعد نهائي لتقديم أي ادعاء سواء للبدون أو باستحقاق الجنسية الكويتية ليتم إغلاق الباب على أي طلبات جديدة مستقبلاً

أصدر تجمع دواوين الكويت بيانا حول ما يسمى بقضية «البدون» عبر فيه عن«الألم من أن نرى فئة من أبناء الوطن تسعى لتجريد المواطنة والهوية الكويتية من معناها الحقيقي»، مؤكدا مساندته لرئيس مجلس الأمة والرئيس التنفيذي للجهاز المركزي لمعالجة أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية، ومشيرا إلى أن التجمع كان أول من تحرك شعبيا واستجاب لنداء صاحب السمو الأمير «أعينوني يا أهل الكويت» في هذا الموضوع.

كما أكد التجمع في بيانه على أهمية الأمن والاستقرار لتحقيق التنمية والحرص على الوحدة الوطنية وعدم التشكيك في الولاء والانتماء وترسيخ معاني المواطنة.

وفي ما يلي نص البيان:

إننا إذ نشعر بغصة وألم، ونحن نتابع ما يحصل من تداول إعلامي وشعبي بقضية ما يسمى بقضية «البدون» كما ويؤلمنا أن نرى فئة من أبناء الوطن تسعى لتجريد المواطنة والهوية الكويتية من معناها الحقيقي، قد تؤدي بنا إلى إضعاف أركان الدولة وتهديد لوحدة الصف وسلامة الوطن واستقراره وأمنه، غير واعين لما يحيط بنا من مشاهد وأحداث، قد تؤثر على أمن الكويت واستقرارها والذي هو فوق كل اعتبار، فلا تنمية ولا اقتصاد ولا تطوير ولا إصلاح سيكون ويتحقق إن فقدنا الأمن والأمان وخسرنا الاستقرار.

وقد حرص تجمع دواوين الكويت منذ البداية وفي ذلك الوقت وبالتحديد قبل مارس 2017 على عدم الخوض في موضوع ما يسمى إعلاميا بقضية «البدون»، التزاما منه في عدم الخوض في موضوع لا علم له بتفاصيله، وعدم نقل الأخبار غير الصادرة من مصادرها الموثوقة، سوى ما يطرح في بعض وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، ومع الغياب الكامل وللأسف لأي توضيح من مصادر حكومية موثوقة.

تجمع دواوين الكويت

فهد المعجل

التصدي للأزمات

واستجابة لنداء صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد «أعينوني يا أهل الكويت»، فقد كان تجمع دواوين الكويت أول من قام بالتحرك الشعبي في هذا الموضوع منذ مارس 2017، حيث قام بالآتي:

أولا: تشرف تجمع دواوين الكويت في يوم الأحد 19 مارس 2017 بمقابلة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله ورعاه، وكان الهدف من اللقاء إيصال صوت تجمع دواوين الكويت وبصفته مكون من مكونات المجتمع الكويتي بمختلف أطيافه، فلقد أوصلنا رسالة واضحة إلى القيادة السياسية، بضرورة التصدي للأزمات والظواهر السلبية الدخيلة علينا والتي تهدد لحمة مجتمعنا وتآلف أفراده وتغيير هويته والإخلال بتركيبته.

تشعب المشكلة

ثانيا: قام تجمع دواوين الكويت يوم الأربعاء 19 أبريل 2017 بإصدار بيان باسمه، أكد فيه أنه من أسباب تشعب مشكلة ما يسمي بقضية «البدون» فإنه بالإضافة إلى التراخي من المؤسسات المنوط بها حسم ملفات عدة أهمها الإخلال بالتركيبة السكانية للمجتمع الكويتي والتقاعس عن دورها في تطبيق القانون ومعالجة الخلل ومحاسبة المخطئ، فإن ما لا يقل عن تلك الأسباب في تدني الأوضاع في الكويت أهمية هو الانحراف الحاد في معالجة هذه الملفات، وعدم حسمها من قبل السلطتين التشريعية والتنفيذية بالتشريع المثمر والرقابة المسؤولة والمحاسبة الرصينة البعيدة عن التراشق والاستعراض الإعلامي، تراعي الدستور وتحترمه وتلتزم بالقانون وتدفع الى مسيرة عمل مثمر من التشريع البناء والرقابة المخلصة والمحاسبة الأمينة، بعيدا عن التأزيم والشخصانية والأجندات الخاصة، وتسهم في تعزيز الديموقراطية وتطوير مسيرة الإصلاح والتنمية، ومحاربة الفساد وفضح المفسدين، وتعمل من أجل أن تظل الكويت هي الغاية وترعى حقها وتصون أمانتها وتقدمها على نفسها ومصالحها.

كما تم التأكيد في البيان أن ما يجمعنا أكبر بكثير مما يفرقنا، ولو ركزت النخب السياسية والدينية وأصحاب الرأي ووسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي بأنواعها على هذه المشتركات، لكان الواقع مغايرا لما وصلنا إليه اليوم من تشكيك في الولاء والانتماء ومعنى المواطنة، مناشدين الجميع بتغليب صوت العقل على العاطفة، وأن يضعوا مصلحة الكويت فوق أي مصلحة ويقدموا الولاء لها على أي ولاء وانتماء ومصالح شخصية وأجندات خاصة.

عرض شامل

ثالثا: قام تجمع دواوين الكويت يوم الثلاثاء 3 أكتوبر 2017 بزيارة إلى مقر الجهاز المركزي لمعالجة أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية، وتم اللقاء مع الرئيس التنفيذي للجهاز صالح الفضالة، والذي تفضل مشكورا والعاملون معه بتقديم عرض مرئي شامل للجهود التي يقوم بها الجهاز منذ إنشائه في معالجة قضية «البدون» وكشف التلاعب في الجنسيات، بالإضافة إلى الخدمات والتسهيلات والمزايا التي يقدمها الجهاز في تأمين حصولهم على تلك الخدمات من مختلف أجهزة الدولة، مع التزام الجهاز بالجانب الإنساني، وتوفير العديد من المزايا والخدمات والتسهيلات الاجتماعية والمدنية والإنسانية لهم.

ويعد هذا إنجازا منهم يستحق أن يشكروا عليه، وحلول واقعية وقابلة للتطبيق لقضية أشغلت البلاد والعباد لسنوات طويلة، واستغلها البعض لأغراض شخصية وتشويه سمعة الكويت في الداخل والخارج.

هيبة الدولة

رابعا: تشرف تجمع دواوين الكويت في يوم الثلاثاء 10 أكتوبر 2017 بمقابلة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح، حفظه الله ورعاه، حيث بين التجمع استنكاره من الهجمة الشرسة التي يتعرض لها الجهاز ممثلا برئيسه، وأكدنا رفضنا وشجبنا لكل سلوك يريد الإضرار بأمن البلد واستقراره، أو كسر ثوابت القانون أو النيل من هيبة الدولة وسيادتها، مشيدين بجهود الجهاز البناءة والجلية، والدور الوطني الذي يقوم به شخصيا صالح الفضالة الرئيس التنفيذي في الجهاز المركزي لمعالجة أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية، والعاملين معه.

كما أعلنا صراحة وقوفنا ومساندتنا له ولما يقوم به والعاملون معه من جهد جبار لمعالجة ما يسمى بقضية «البدون»، وبما يتوافق مع القوانين السارية ويتماشى مع المصلحة العامة للبلاد، وقطع الطريق أمام أي تدخلات حالية ومستقبلية من أي جهة كانت تؤثر على تركيبة الكويت السكانية وتغير هوية شعبها.

وقام تجمع دواوين الكويت بتسليم سمو الأمير، حفظه الله، رسالة تحتوي على وجهة نظر تجمع دواوين الكويت وبعض الأفكار والحلول القابلة للتطبيق لحل مشكلة ما يسمى بقضية «البدون».

أفكار وحلول

خامسا: قام تجمع دواوين الكويت في يوم الخميس 19 أكتوبر 2017 بمقابلة رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم، وتم خلال اللقاء إطلاعه على تحركات تجمع دواوين الكويت ومقابلاته بخصوص ما يسمى بقضية «البدون»، كما قام تجمع دواوين الكويت بتسليمه رسالة باسم تجمع دواوين الكويت تحتوي على بعض الأفكار والحلول القابلة للتطبيق لحل مشكلة ما يسمى بقضية «البدون»، وهي:

1ـ دعم مجلس الأمة لخطوات الجهاز المركزي لمعالجة أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية للاستفادة من تجارب الدول الشقيقة في معالجة أوضاع «البدون» لديهم وتحويل وضعهم إلى مقيمين قانونيين، وهي تجربة جديرة بالتنفيذ والدعم، لاسيما أن الجهاز المركزي لمعالجة أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية خطا خطوات متقدمة لتطبيق هذه الفكرة على أرض الواقع.

2ـ الإعلان عن موعد نهائي لتقديم أي ادعاء سواء للبدون أو باستحقاق الجنسية الكويتية، حتى يتم إغلاق الباب على أي طلبات جديدة مستقبلا، خصوصا أن مسألة التجنيس حق سيادي للدولة، ووفقا لمقتضيات المصلحة العليا للبلاد.

3ـ الإسراع في تجنيس من يستحق، ممن استوفى متطلبات حصوله على الجنسية الكويتية، وحسب القانون.

4ـ التأكيد على ضرورة الإسراع الحكومي ممثلا بالوزارات والأجهزة المعنية بالدولة، باتخاذ الإجراءات الحازمة والحاسمة، للحد من تداعيات ونتائج هذه المشكلة والكفيلة بالإسراع في حلها، على ضوء ما توصل إليه الجهاز من معلومات وبيانات، حتى يتم إسكات كل صوت وقلم يشكك في حرص الدولة (ممثلة بالجهاز المركزي) على حل هذا الموضوع، والمحافظة على سلامة الوطن واستقراره وسمعته، ورفض كل محاولات النيل من وحدة وتآلف أهله، وإضعاف روح المواطنة فيه.

5ـ الإعلان بشفافية عن خطوات الحل، وإشراك منظمات المجتمع المدني وجمعيات حقوق الإنسان المحلية منها والدولية، وسفارات الكويت بالخارج، للحفاظ على سمعة الكويت وغلق الأبواب على أي تأويلات وتحليلات وأكاذيب في هذا الموضوع.

وإننا وبعد تصريح رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم، الذي أدلى به يوم الأحد الموافق 21 يوليو 2019 وذكر فيه «أنه وبتوجيهات من صاحب السمو الأمير، حفظه الله ورعاه، يجري العمل حاليا على حل جذري وعادل لما يسمى بقضية «البدون» يراعي الجوانب الإنسانية ودون العبث بملف الجنسية والهوية الوطنية».

فإن تجمع دواوين الكويت يبارك هذه الخطوة والتي سعى لها منذ سنتين وبحلول قابلة للتطبيق، كما نعلن وقوفنا ومساندتنا لرئيس مجلس الأمة في مسعاه، وللرئيس التنفيذي للجهاز المركزي لمعالجة أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية ولما يقوم به والعاملون معه من جهد جبار لمعالجة ما يسمى بقضية «البدون»، وبما يتوافق مع القوانين السارية ويتماشى مع المصلحة العامة للبلاد، وقطع الطريق أمام أي تدخلات حالية ومستقبلية من أي جهة كانت، تؤثر على تركيبة الكويت السكانية، وتغير هوية شعبها، وتمس سيادتها.

داعين المولى عز وجل أن يهدي الله النفوس ويجنبنا ويلات كل الأخطار ويحفظ الكويت بحفظه من الشرور والفتن وأن يكلأنا بفيض رحمته وأن يديم علينا جميعا نعمة الأمن والأمان.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

«تجمع دواوين الكويت»

عنهم/ فهد عبدالرحمن المعجل

الكويت في 23 يوليو 2019

أشار خلال اجتماع «الآسوساي» الـ 54 إلى إسهام «الإنتوساي» في المسؤولية الاجتماعية

الصرعاوي: الاهتمام بالشباب وتأهيلهم ليتبوأوا الدور المأمول في قيادة أجهزتنا في المستقبل

عقد مجلس مديري المنظمة الآسيوية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة «الآسوساي» اجتماعه الـ 54 في الكويت أمس لبحث إدارة التخطيط الاستراتيجي وتطوير الخطة الاستراتيجية للمنظمة وموضوعات متخصصة. ويستضيف الاجتماع ديوان المحاسبة على مدى يومين بمشاركة 11 جهازا رقابيا آسيويا، إضافة إلى لجنة التدقيق ممثلة بمحكمة الحسابات التركية، ولجنة الحسابات للرقابة على تنفيذ ميزانية جمهورية كازاخستان، وممثلين عن الأمانة العامة للآسوساي وأعضاء لجنة التدقيق.

وأكد رئيس ديوان المحاسبة بالإنابة عادل الصرعاوي في كلمته الافتتاحية أن الاجتماع يكتسب أهمية بالغة لأنه يأتي قبل انعقاد المؤتمر الدولي الـ 23 لـ (الإنتوساي) إذ سيتم بحث العديد من الموضوعات والأنشطة من قبل لجان وفرق ومجموعات عمل المنظمة.

وتابع الصرعاوي: لقد أسهمت منظمتنا الدولية (الإنتوساي) بوضع أسس منضبطة لتحقيق المسؤولية الاجتماعية من قبل الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة وأداء دورها المأمول في هذا المجال من خلال ما تضمنه المعيار الصادر عن الانتوساي رقم (12) بعنوان «قيمة ومنافع الأجهزة العليا للرقابة والمحاسبة ـ إحداث الفارق في حياة المواطنين»، الأمر الذي يفرض علينا تلمس احتياجات مجتمعاتنا وأصحاب العلاقة من المواطنين وجمعيات النفع العام والإسهام في تحقيق تلك الاحتياجات من خلال زيادة التواصل وبذل المزيد من الجهد والعمل الخلاق، الأمر الذي يحدث الفارق ويظهر الأثر الفاعل في حياة المواطنين، إضافة الى ان المنظمة خطت خطوات فاعلة نحو التميز المهني المستدام من خلال ما تضمنه «إعلان هانوي» الصادر عن الاجتماع الـ 14 للجمعية العامة، وما تضمنه من توصيات وآمال وطموحات تكون نبراسا لخطة عمل المنظمة في الفترة المقبلة، خاصة أنه على أجهزتنا مسؤولية متابعة وتقييم ما تم من إجراءات من قبل حكوماتنا بشأن تنفيذ أهداف التنمية المستدامة والإقرار عن ذلك الأمر، والذي يستلزم إنشاء لجنة أو فريق يختص بذلك، وهو ما اقترحنا إقراره نظرا لأهميته ومواكبة للتطورات والتطلعات الدولية في هذا الشأن.

وأكد الصرعاوي ضرورة إيلاء الاهتمام بالشباب والحرص على تأهيله مهنيا وإداريا لكي يتبوأ الدور المأمول في قيادة أجهزتنا في المستقبل كقادة شباب كأمر تفرضه المسؤولية الاجتماعية علينا نحوهم، وتدعونا إلى الحرص على تحقيقه من خلال خطط طموحه ومشروعات تأهيلية، وفي ديوان المحاسبة حرصنا على تحقيق ذلك بإقامة ملتقى للشباب كل عامين يتم خلاله تنظيم فعاليات وورش عمل وعرض الأفكار والمقترحات التي يرى المشاركون تطبيقها، وتتم دراستها وتنفيذ الممكن منها، وقد حقق الملتقى الأول عام 2017 النجاح المأمول، وتم تنفيذ عدة أفكار ومقترحات قدمت خلاله، ويتم التجهيز حاليا للملتقى الثاني خلال هذا العام 2019، ويسعدنا الترحيب بكم والمشاركة بذلك الحدث الذي يسهم في خلق جيل واعد يتطلع للريادة والقيادة بخبرة وتميز.

وزاد الصرعاوي: إن المهام الجسام الملقاة على عاتق مجلسكم ودوره المحوري في تنفيذ سياسات منظمتنا والمتابعة، والتخطيط المتميز لسياسات وبرامج منظمتنا استشرافا لأحداث المستقبل والاستعداد لها سمة من سمات عملكم الدؤوب ومشاركاتكم البناءة، معبرا عن أمله في أن يستمر ذلك التعاون المتميز، مؤكدا أن هذا الاجتماع قد نجح قبل أن يبدأ من خلال ما تميز به من فعاليات أظهرتها نتائج أعمال اللجان، وكذلك الحرص على تحقيق مزيد من التعاون الفاعل من خلال عقد لقاءات ثنائية بين الأجهزة المشاركة، كما تم التوقيع على مذكرات التفاهم بين بعض الأجهزة الزميلة من جهة ومنظمتنا الآسيوية والعربية من جهة أخرى.

عادل الصرعاوي متحدثا خلال المؤتمر (زين علام)

مشاهدة الفيديو

بدوره، قال رئيس منظمة «الآسوساي» دوك فوك هو: ان الاجتماع الـ 14 للجمعية العامة للاسوساي في هانوي كان مثمرا، اذ سجل خطوة الى الأمام تحتسب للمنظمة خلال مسيرة استغرقت 40 عاما، متابعا انها حققت عددا من الإنجازات كونها واحدة من أهم المنظمات الإقليمية التابعة للانتوساي ورائدة في مجال التدقيق الحكومي والحوكمة العامة والابتكار. وأضاف دوك: ان «الآسوساي» مثال يحتذى في تعزيز سبل التعاون المبنية على التآزر وحل المشكلات التي تواجه الأجهزة الرقابية في هذا العصر لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، موضحا أن الاجتماع سيناقش موضوع إدارة التخطيط الاستراتيجي وتطوير الخطة الاستراتيجية للمنظمة. وبين دوك ان منظمة «الآسوساي» تهدف بالتعاون مع «الإنتوساي» والمنظمات الإقليمية الأخرى إلى تعزيز تبادل الخبرات، وتعزيز الإجراءات والمعايير، والاهتمام بتدريب مدققي الأجهزة الرقابية، وأن نجاح هذا الاجتماع يأتي كثمرة للتعاون المستمر والبناء بين أعضاء «الآسوساي» ومساهمتهم، منوها بأن استضافة الكويت الثرية بهويتها الثقافية لهذا الحدث تعتبر من العوامل التي تساهم في نجاح أعماله.

وذكر ان الاجتماع ستتم مناقشة الموضوعات المتعلقة بمبادرات أعضاء مجلس المديرين في المنظمة وتوصياتهم الى جانب جهودهم لتبني إعلان هانوي والمتعلق بالتدقيق البيئي والتدقيق على أهداف التنمية المستدامة على المستوى الإقليمي، وتقديم الدعم والمشاركات في جدول أعمال 2030، مضيفا ان المشاركين سيستمعون الى مجلس المديرين بخصوص تنفيذ خطة الاسوساي الاستراتيجية لـ 2016ـ2021 بما فيها التزكية وغيرها من التوصيات، وذلك لتعزيز أداء «الآسوساي» بصورة اكبر، ويشمل ذلك مشروع بحث الآسوساي لإدارة التخطيط الاستراتيجي، وتجديد مجلة الآسوساي، وتطوير الخطة الاستراتيجية للمنظمة للأعوام 2022 حتى 2027.

وتعتبر «الآسوساي» مجموعة الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة بالدول الآسيوية، وهي إحدى المجموعات الإقليمية لدى المنظمة الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة «الإنتوساي».

الملا: اكتشاف نتائج لعلاج خاص لجروح مريض السكري في معهد دسمان

صرح الرئيس التنفيذي لقطاع الابحاث ورئيس قسم الجينات بمعهد دسمان للسكري البروفيسور د.فهد الملا بأن قطاع الابحاث بالمعهد يعكف حاليا على التوصل الى علاج خاص بجروح مرضى السكري، والذي من شأنه تخفيف الكثير من الآلام والمعاناة عن المرضى، وتوقع البروفيسور د.الملا التوصل الى هذا النتائج خلال فترة 5 سنوات من الآن.

د.فهد الملا

وأكد ان الوصول الى هذه النتائج له الكثير من الدلالات والمؤشرات الواضحة، والتي يعكف قطاع الابحاث على العمل عليها، حيث بات قاب قوسين او ادنى من الوصول لها وذلك بفضل المجهودات الكبيرة التي يقوم بها نحو 70 باحثا علميا يعملون في المعهد. واضاف ان من ضمن هذه الدلالات والاستنتاجات القوية عمل المعهد على الجينات بطريقة سلسلة، وهذه الجينات وارسالها الى اطباء متخصصين لاجراء الابحاث عليها، حيث يقوم هؤلاء الاطباء بدراسة البروتينات الناتجة عن الجين من حيث شكلها ومواصفاتها وحجمها وطريقة عملها.

واوضح د.الملا ان معهد دسمان للسكري في طريقه للحصول على عدة براءات اختراع في الفترة القادمة، وهو ما يعد انجازا غير مسبوق، فبعض هذه البراءات لها ادوار علاجية والبعض الآخر منها عن طريقة عمل لبروتينات محددة داخل جسم الانسان، ولها دور كبير في تشخيص مرض السكري. كل هذا من شأنه تعزيز المؤشرات والاستنتاجات التي تم التوصل اليها والتي من شأنها ايضا تعزيز فرص التوصل الى علاج نهائي لجروح مرضى السكرى.

واشار الى استخدام معهد دسمان للسكري كائنات حية مثل الفئران وسمكة الزرد في تجاربه العلمية التي يجريها، حيث يعتبر معهد دسمان للسكري، والذي أنشأته مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، هو المركز البحثي الوحيد في المنطقة الذي يستخدم هذا النوع من الاسماك لاجراء الابحاث العلمية.

«الصحة» مستعدة لخدمة الحجاج الكويتيين

أكد نائب رئيس الخدمات الطبية لبعثة الحج الكويتية مغير الشمري استعداد وزارة الصحة لخدمة الحجاج الكويتيين عن طريق عيادات طبية مجهزة بالكامل في جميع المشاعر المقدسة.

جاء ذلك في تصريح للشمري على هامش اللقاء التنويري لفريق الخدمات الطبية لبعثة الحج الذي أقيم في وزارة الصحة. وقال الشمري إن أول بعثة مقررة للذهاب الى المملكة العربية السعودية ستكون بتاريخ 26 الجاري، والدفعة الثانية ستصل في الأول من أغسطس المقبل. وأشار الشمري الى إدخال برنامج الرعاية الصحية الأولية الإلكتروني ضمن الخدمات الطبية التي تقدم للحجاج، اذ يتم من خلاله رؤية سجل الحاج الصحي والأمراض التي يعاني منها.

مغير الشمري

وأضاف أن هذا البرنامج يهدف إلى التسهيل على أطباء فريق الخدمات الطبية لبعثة الحج الكويتية لمعرفة الحالة الصحية للحاج، مشيرا الى النجاح الذي حققه البرنامج في السنة الماضية. ولفت الى إدخال جهاز فحص إنزيمات القلب ضمن الخدمات الجديدة بعيادات الفريق، وذلك للتأكد من صحة وسلامة المريض. وبيّن الشمري أن هناك تنسيقا مع السلطات الصحية السعودية لنقل المرضى الكويتيين الذين قد يحتاجون الى دخول مستشفى، علما ان التنسيق لنقل المرضى يشمل جميع المستشفيات في مكة المكرمة.